وَالـلِّـيـنُ

وَاوٌ وَيَـاءٌ سَـكَـنَـا وَانْـفَـتَـحَـا   قَبْلَهُـمَـا وَالانْـحِـرَافُ صُـحِّـحَـا

فِـي اللاَّمِ وَالـرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُـعِلْ   وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَــادًا اسْتُطِل

وَالـلِّـيـن وَاوٌ وَيَـاءٌ سَـكَـنَـا وَانْـفَـتَـحَـا قَبْلَهُمَـا

3- اللين : -   لغة : السهولة .

اصطلاحا : إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفة على اللسان.

حروفه : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما .

- اللين صفة لازمة لحرفي الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ، فهما حرفا لين بلا مد فلا مد فيهما وصلا ، ويجوز مدهما وقفا إذا وقع بعدهما ساكن (مد اللين)   سبق دراسته

٣ - اللِّيْنُ

هي صفةٌ أُطْلِقتْ علىٰ الواوِ والياءِ السَّاكنتَين المفتوحِ ما قبلَهما بسببِ سُهولةِ جَرْيِهِما في المخرج ، نحوُ :

﴿خَوْفٍ﴾ ﴿قَوْمُ﴾ ﴿ٱلْبَيْتِ﴾ ﴿قُرَيْشٍ﴾

- اللين صفة لا تحتاج إلى تدريب أو تكلف وليس أمرًا مطلوبًا من القارئ أن يتعمده فطبيعة الواو الساكنة والياء الساكنة المفتوح ما قبلهما تخرجان بيسر ولين دون دربة مقارنة بصفتي الهمس والقلقلة تحتاجان إلى دربة فإن لم يؤدها القارئ نقول انتبه في أداء الهمس والقلقلة أما اللين فلا .

وَالانْـحِـرَافُ صُـحِّـحَـا فِـي اللاَّمِ وَالـرَّا

4- الانحراف :- لغة : الميل أو العدول .

اصطلاحا : هو ميل صوت الحرف عند خروجه لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه فيخرج الصوت على الناحيتين .

حروفه :- اللام والراء

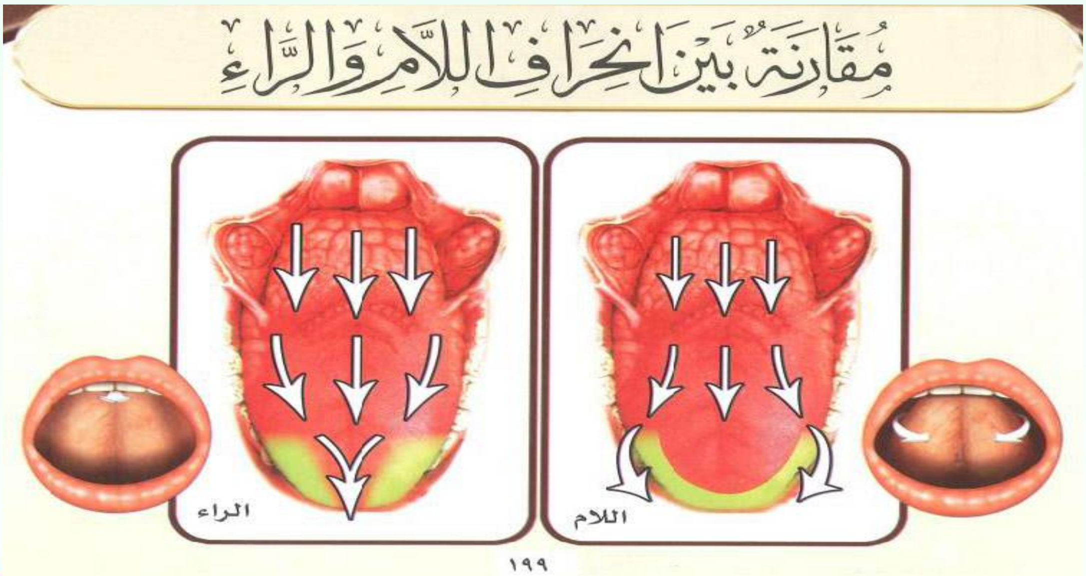
اللام والراء وصفا بالانحراف لأنهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما ، فاللام فيها ميل إلى ناحية طرف اللسان ، والراء فيها ميل قليل إلى ظهر اللسان وميل قليل إلى مخرج اللام ولذلك يجعلها الألثغ لاما.

وقال أحد العلماء سمي اللام بالمنحرف لانحرافه إلى مخرج غيره وهو الضاد ولذلك إذا فخم قاربها في اللفظ

الفرق بين انحراف اللام والراء :-

أ- يكون انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لإعتراض الطرف طريق اللام ، فانحراف اللام يكون إلى الخارج

ب- أما انحراف الراء فبالعكس ينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه ، انحراف الراء يكون إلى الداخل



قال علماء التجويد أن الانحراف في اللام أكثر من الانحراف في الراء

وذلك لإن انحراف اللام يكون إلى اليمين واليسار (إلى الخارج) ، بينما الراء انحرافها إلى الدخل إلى وسط اللسان فانحرافها قليل

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وَالـرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُـعِلْ

جُـعِلْ عائدة على حرف الراء لأنه آخر حرف تم ذكره

5- التكرير :-

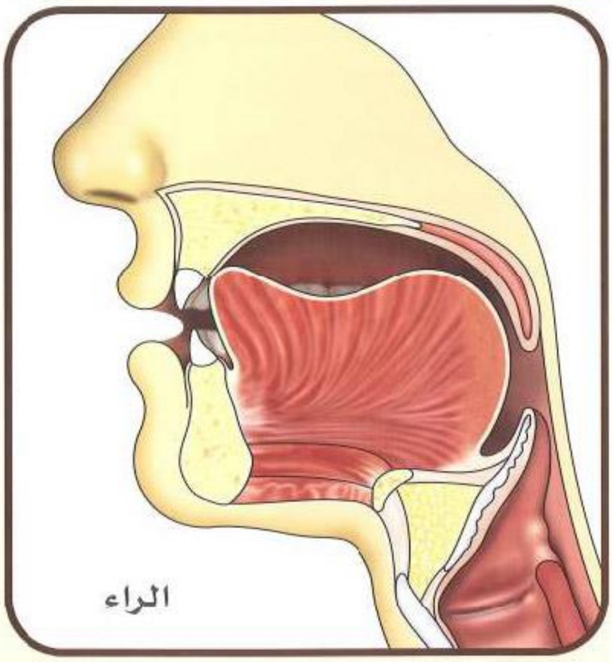
لغة : إعادة الشيء مرة أو أكثر.

اصطلاحا: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.

حروفه : الراء فقط .

٥ - التَّكْرِيرُ

هو ارتِعادُ طرفِ اللِّسانِ بالرَّاءِ ارتعادًا خفيًّا نتيجةَ ضِيقِ مخرجِها ، وليحذرِ القارئُ من المبالغةِ في التكريرِ المؤدِّي إلى ظهورِ أكثرَ مِن راءٍ .



٢٠٠

وصف الراء بالتكرير معناه أنها قابلة له وليس المراد منه الأتيان به ، وإنما المراد التحرز واجتنابه خاصة إذا كانت الراء مشددة
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

إذا التكرير

- يكون صفة مستحبة عندما يرتعد رأس اللسان ارتعاده واحدة خفيفة أو رجفان بسيط .
- و يكون صفة غير مستحبة عندما يرتعد رأس اللسان مرة بعد مرة وبذلك تتولد منه راءات كثيرة إذا أظهره القاريء في المشدد جعله حروفًا وإذا أظهره في المخفف جعله حرفين وذلك منهي عنه.

* إذا ليس المقصود بتكرير الراء **ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة** ولا **بإخفائها وإعدام التكرير** بل المقصود بذلك الاعتدال بين الأمرين

وقد درسنا سابقا كيفية التخلص من تكرار الراء عن طريق إبقاء فرجة صغيرة في وسط اللسان ليمر منها قليل من الصوت

~ ~

وَللتَّفَشِّـي الشِّـيْنُ

6- التفشي :-

لغة : الانتشار أوالاتساع .

اصطلاحا : انتشار الهواء داخل الفم عند النطق بحرف الشين .

حروفه : حرف الشين فقط

التفشي : -

- هو انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى ، وانبساطه في الخروج عند النطق بها ،
- صفة لازمة للشين الساكنة والمتحركة وإن كانت أوضح وأظهر في الساكنة فالحركة تضعف الصفات ولكن لا تخفيها أو تزيلها

**** لماذا تميزت الشين وحدها بصفة التفشي ؟**

بالنظر إلى صفات الشين نجد أنها (مهموسة ـ رخوة ـ مستفلة ـ منفتحة ـ مصمتة)
وإذا نظرنا إلى مخرجها وجدنا أنها تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
لذا تميزت بصفة التفشي عن غيرها لاتساع مخرجها مع صفات الهمس والرخاوة، فيجري فيها النفس والصوت من أوسع مكان في اللسان ، فيقال أن صوت الشين تفشى في الفم حتى اتصل بمخرج الظاء

**** درجات التفشي :- الأعلى في الشين المشددة .**
ـ ثم الشين الساكنة.
ـ ثم الشين المتحركة .

~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~

ضَـادًا اسْتَـطِل

7- الاستطالة :-

لغة : الامتداد

اصطلاحا : هي اندفاع اللسان عند نطق حرف الضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس أصول الثنيتين العليا وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان

حروفه : حرف الضاد فقط

صفة الاستطالة صفة لازمة لحرف الضاد ولكن ظهورها في الساكنة أوضح منها في المتحركة ، فالضاد الساكنة تخرج بالتصادم كغيرها من الحروف الساكنة فتنغلق حافة اللسان على ما يحاذيها من الحنك الأعلى انغلاقا تاما وينضغط الهواء ولا يجد له مخرجا، وتحت تأثير هذا الضغط يندفع اللسان إلى الأمام قليلا حتى يصل رأسه إلى الثنايا العليا ويستمر صوت الضاد أثناء هذا الاندفاع ويسمع جريانه متضائلا مدة بسيطة من الزمن حتى ينتهي فاستمرار صوت الضاد هو صفة الرخاوة وتحرك اللسان أثناء النطق بها هو صفة الاستطالة

إذا صفة الاستطالة انفرد بها حرف الضاد لأن صوت الضاد محصور في حيز مغلق فكان لابد من استطالة المخرج حتى يجري الصوت فيه